

# وجه التدبير



انفقتم مني قوتو خلة قوت البراز قوت فيا قوت العجب ما شد ما ينزلها  
 للليفة فقله قوت لثباده وكيف قسم خليفته بين الايجاب والسلب  
 لسان الملح وقلبه لثبوت قال زهير زجدي لولك عليكم باصطفا  
 المعروف والكتابه وتلدوا بيبك تشبهه ورضابه وادوا مواد الطلجا  
 من اثمه قوت رجل تنصرت من ماله فعاشره ووعقبه في الذكر الجليل وقال  
 شاعر في مثل هذا

- اذ كنت ذا حظ من المال فاكتب به الاجر وان رفع ذكرا من
- **الفقيه ميسور بن زياد**
- سالتني يوما الفقيه يري به لاطلم ما لا في فقال لثبوتيه
- انما اغر عاشر بعد وفاته بمعروفه لخوانه واقاربه
- وقال ابو الضمير الجوالي
- ان الجواد يوتق ومسدد والبذل فعل يودى ومعان
- واكثر اكرم ما وعنه حنينه والشكر افضل ما حوتمها
- واذا الكرم دفعه في غير كمال الناله بغير شان
- وقال بعض الاغراب لدرهم ميا سم تسم حيدا وذا ما فن حبيبها
- لها ومن انفقها كانت له اخذت شاعرها العتوق قال
- اذا المرء يبتغى من المال لنفسه تملكه المال الذي هو مالكم
- الا انها مال الذي انما منفق وليس للمال الذي كان تار
- واذ هي قيس بن معدى كرب بنبيه فقال يا ابو فلانكم هذا المال لفلان
- اجمل للطلب ثم اخرج في اجراء ذهب فضلو به الارحام وامسطقوا بالمال
- واجملون بجة لاغراكم ووسيلة تضلون بها الاغراكم حينئذ الناس
- تنالتم

تناالتكم فان بركة تمام الشرف ونبات المرودة ولا يسود غير السيده  
 ويتوي غير اليد حتى يكون في الناس من صلا في القلوب ميبا حيل لا  
 وقال للمخاطب ليس شجاعة ولا سيرة ولا انتم عن الاثر الذي يربو النظر  
 بالاعدا ومن لم يقدح في عقود المتن في اعناق قلوب لادنه الا وري نصيب  
 الروح وخط الدهر وقته التسرف وان اخبيت ان يزداد في الاحسان انك  
 وانبت لذيك ما انعم الله به عليك فاقصر حاجه من فقدك وانشط  
 له بالبشر وجهك وبالمرؤف يدك وقال الحجاج في تمطره طيبه  
 لا يملن اخدمك المعروف فان صاحبه يعرضه في امنه انما شكر في الدنيا  
 ولما توبا في الاخر **وكان يقال** المعروف كثر لانما كلة النار وتو لا يد  
 العار **وقال الاخفش** بن قيس ما ادخل ابا لابن ابي لا انيت له احو  
 للايمان افضل من المعروف فصد ذوى الاحسان والاداب وكان يقال  
 انما لك لك او الحجة او الوراء فلا تكثر اعجاز الثلاثة وقال ابي ابر  
 ان يري من قصيد مريح بها خلد بن ملك

انما لذي المال يتبعي اهله • جالا ولا يتبعي الكنوز مع الخمل  
 فاطمعه وطير عماره فسترد • ولا تبغها ان الصواري للترد

## المتنبي

دلتني على اوري وجهه محسن • وامن ففيمهم كف ضمهم  
 فاسترفهم من كان الشرف منهم • سرور حثيا ولسانه مخرج  
**تفضلتم**  
 اذا المال لم ينفع صديقا ولم يمنه • قريبا ولم يجير به حال